فيلتمان حطّ في بيروت تزامناً مع القمة السورية ـ السعودية في الرياض .. وجنبلاط وضع نصرالله في أجواء لقاء المبعوث الأميركي

ما سرّ الحراك المفاجئ والكثيف .. اقتراب التسوية في لبنان أم القرار الظني؟

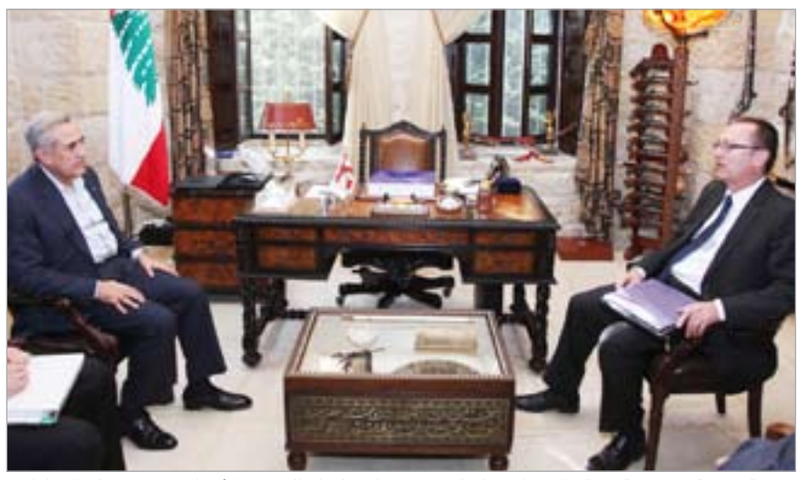

تحركات ديبلوماسية كثيفة تمحورت حول لبنان وتمثلت بقمة سورية ـ سعودية في الرياض واستقبال الرئيس ميشال سليمان للمبعوث الأميركي جيفري فيلتمان ولقاء مسائي جمع السيد حسن نصرالله والنائب وليد جنبلاط

تحليل إخباري

بيروت: لم يكد الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد يغادر لبنان حتى أعلن عن زيارة لم تكن مقررة للرئيس السوري بشار الاسد الى الرياض. وبدا من شكليات الزيارة أنها تمت على عجل وأخذت صفة «زيارة عمل» إذ اقتصرت على لقاء مطول في القاعة الملكية في مطار الرياض، واقتصرت المحادثات على الرئيس الأسد وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ومستشاره الأمير عبدالعزيز بن عبدالله من دون ان يتسرب منها شيء، وترافقت زيارة الاسد الى الرياض مع الاعلان عن توجه الرئيس سعد الحريري الى العاصمة السعودية في زيارة خاصة ولم يجر أي لقاء بين الأسد والحريري هناك، وفي خلال الزيارة أيضا، وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان الى بيروت قادما من الرياض، وهو يقوم الآن بجولة في المنطقة لم يكن لبنان مدرجا على برنامجها، ما عزز التساؤلات حول سبب هذه الزيارة التي بدت أقرب الى عملية «مداهمة أميركية» للوضع اللبناني وتسببت في قطع الرئيس ميشال سليمان إجازته العائلية في عمشيت.

وصل فيلتمان الى لبنان من بوابة «الوسط». فلقاءاته اقتصرت على الرئيس سليمان وصديقه النائب وليد جنبلاط، واكتفى لضيق الوقت بإجراء «اتصالات مجاملة» مع قيادات قوى 14 آذار وفي مقدمتها الرئيس أمين الجميل ود.سمير جعجع، بعدما كان التقى الرئيس الحريري في الرياض، ولم يتسن له لقاء الرئيس نبيه بري الذي لم يكن متحمسا للقاء ولم يكن منزعجا من عدم حصوله تفاديا للإحراج.

وبعد مغادرة فيلتمان بيروت أعلن عن لقاء ليلي حصل بين السيد حسن نصرالله وجنبلاط الذي حرص على اطلاعه على ما دار في اللقاء قطعا لكل محاولات التأويل والالتباس، كما أعلن عن قمة وشيكة لبنانية ـ سورية يمكن أن تعقد في أي لحظة هذا الأسبوع قبل جلسة الأربعاء أو بعدها.

هذا الحراك السياسي المفاجئ والكثيف الذي أطلق موجة واسعة من التكهنات والتساؤلات حول دوافعه وأهدافه وسط «شح» في المعلومات الأولية، وتضارب في التوقعات المتأرجحة بين:

ـ مؤشرات تنبئ بتسوية بدت خيوطها تنسج ومعالمها تتضح على قاعدة الفصل بين المحكمة الدولية التي خرجت من يد الجميع والقرار الظني الذي يمكن التحكم بموعد صدوره تأجيلا أو استئخارا ومن باب لبناني هو «فتح ملف شهود الزور أمام المجلس العدلي» أو من باب ضرورات دولية إقليمية تقضي بأولوية الاستقرار اللبناني وأهميته في هذه المرحلة.

ـ تكهنات وتقديرات بقرب صدور القرار الظني، وان العد العكسي له قد بدأ مع ما يستدعيه ذلك من حالة استنفار وحركة وقائية استباقية لاحتواء تداعياته ونتائجه وحصرها في أضيق نطاق ممكن.

وبانتظار ان تتكشف خلفيات واتجاهات هذه الحركة غير العادية، والمسألة مسألة أيام لا أسابيع، فإن مصادر سياسية واسعة الاطلاع تورد بشأن زيارتي الأسد (الى الرياض) وفيلتمان (الى بيروت) الملاحظات والنقاط التالية:

1 ـ لقاء الاسد ـ عبدالله في الرياض يعلن ان العلاقة بين الزعيمين ثابتة ومستمرة، وان التفاهم السوري ـ السعودي مازال ساري المفعول كسقف للوضع والاستقرار في لبنان رغم ما اعتراه أخيرا من اهتزاز في العراق مع وصول عملية تشكيل الحكومة الجديدة الى مراحلها النهائية التي تتحدد فيها الحصص والأحجام الداخلية والإقليمية، ومن اهتزاز أيضا في لبنان مع وصول العلاقة بين الأسد والحريري الى توقف غير محسوب.

2 ـ الهدف الأول والمباشر للاتصالات السورية ـ السعودية الرفيعة المستوى هو إعادة وصل ما انقطع بين الاسد والحريري، إذ لا يمكن المضي في أي عملية بحث عن تسويات أو مخارج مع استمرار هذه الحلقة الرئيسية المفقودة.

ورغم مداخلات سعودية وتركية (قام بها أردوغان في دمشق)، فإن عملية ترميم العلاقة بين الحريري والأسد تتطلب بعض الوقت والجهد نتيجة تضرر عامل الثقة. فالرئيس الأسد يعتبر، وهذا ما قاله لأردوغان، ان الحريري لم يف بالتزاماته ووعوده وهو (الاسد) كان يفضل ألا يتعهد الحريري بشيء من أن يتعهد ولا ينفذ ما وعد به بغض النظر عما اذا كان الأمر عائدا الى عدم قدرة أو عدم رغبة في التنفيذ.

3 ـ كما أن نجاح المسعى السوري ـ السعودي بات بتطلب ويفترض اتباع وإسناد التفاهم السوري حول لبنان والخطوط العريضة للوضع فيه (الاستقرار وحكومة الوحدة الوطنية ومنع الفتنة) بآلية عملية تحدد كيفية الخروج من أزمة المحكمة ومأزق القرار الظني، وهذه الآلية باتت محددة لبنانيا في فتح ملف شهود الزور وإحالته الى المجلس العدلي، ما يؤدي الى «استئخار القرار الظني» حتى إشعار آخر، ولذلك فإن نتائج القمة السورية ـ السعودية ستظهر بدءا من جلسة مجلس الوزراء بعد يومين وعلى جدول أعمالها بند وحيد هو ملف شهود الزور، وان كان من المتوقع ألا تنتهي هذه الجلسة الى قرار حاسم ونهائي لمواكبة ما تبقى من اتصالات إقليمية ودولية لم تصل الى خواتيمها بعد.

4 ـ زيارة فيلتمان الى بيروت أهم ما فيها وما يثير الاهتمام والريبة هو توقيتها السياسي. فيلتمان وصل بعد زيارة الرئيس الايراني التي فاقت التوقعات في حجمها وآثارها، بحيث بدت زيارته في أحد أوجهها ردا على زيارة نجاد وبهدف إقامة توازن أقله في الشكل وعلى مستوى الدعم السياسي بعدما كشفت الزيارة عن «توغل ايراني» داخل لبنان تجاوز حزب الله الى الحكم اللبناني.

فيلتمان وصل أيضا عشية جلسة مجلس الوزراء التي ينظر اليها كجلسة مفصلية ستعطي إشارة البدء في تحديد الخيارات والمواقف الحاسمة والنهائية، وفي فتح الوضع على توازن سياسي جديد في الحكم اللبناني.

وهنا يبدو دور القوة الوسطية التي يمثلها حاليا الرئيس سليمان والنائب جنبلاط دورا مرجحا وأساسيا في التأثير على مجرى الأزمة ووجهتها في الدفع بها باتجاه التسوية ونزع فتيل التفجير الداخلي الذي سيطيح بالحكومة أولا، وإلا سيدخل الوضع في لبنان في دينامية تدهور وتأزم شديد.

زيارة فيلتمان الخاطفة الى لبنان جاءت في توقيت لبناني وإقليمي حساس جدا. في الداخل، سباق مرير مع الوقت بدأ ينفذ قبل صدور القرار الظني وبلوغ الوضع مفترق طرق حاسم، وفي المحيط، الانسحاب الأميركي من العراق أضيف إليه تعثر المشروع الأميركي للمفاوضات على المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي. ولكن واشنطن التي تتصرف في المنطقة على أساس فصل الملفات، وحيث لكل ملف وبلد وضعه وظروفه، لا تعتبر ان ما صح في العراق من تفاهم الأمر الواقع مع إيران يصح في لبنان وينطبق عليه، هناك اعتراف أميركي واضح بنفوذ إيران ودورها، وهنا عدم اعتراف بنفوذ إيران المتنامي ومشروعها الطموح ليس في لبنان، وإنما في أزمة الشرق الأوسط من البوابة اللبنانية.

توقعات باستقالة قضاة لبنانيين من المحكمة الدولية

بيروت ـ وكالات: توقعت مصادر واسعة الاطلاع إقدام قضاة لبنانيين ـ عينوا في المحكمة الدولية ـ على الاستقالة من مناصبهم بعد ارتفاع وتيرة السجال بشأن المحكمة، والتحقيق الدولي، وخصوصا أن بعضهم لم يعد يحتمل اتهام قوى المعارضة، ولاسيما حزب الله، المحكمة بأنها أداة إسرائيلية تستهدف المقاومة، فيما تدرس جهة رسمية الوضع القانوني في حال الحاجة إلى بدلاء، لاسيما أن الخطوة تحتاج إلى قرار من الحكومة، ونقلت جريدة «الاخبار» عن المصادر دعوتها إلى مراقبة الإجراءات الإدارية المتوقعة من الرئيس أنطونيو كاسيزي، فيما خص تركيبة محكمة الاستئناف الناظرة في قضية اللواء جميل السيد.

أخبار وأسرار لبنانية

مراكز جديدة للكتائب في أميركا: بعد جولة قام بها النائب نديم الجميل في الولايات المتحدة الصيف الماضي، بدأ منسق اللجنة المركزية في حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل زيارة الى الولايات المتحدة الأميركية تشمل خمس ولايات، واستهلها من كاليفورنيا، وسيكون للجميل لقاءات عدة مع الكوادر الكتائبية، للبحث في مشاريع الحزب المستقبلية وكيفية متابعة التواصل البناء مع القاعدة الحزبية من خلال الهيئة الاغترابية للحزب، وسيتم تدشين مراكز جديدة لـ «الكتائب» في الولايات المتحدة.

ماذا قال الحريري لنجاد؟: لوحظ ان مصادر كتلة المستقبل حرصت على توزيع جانب من اجتماع الكتلة الذي عقد بعد مغادرة الرئيس الايراني نجاد والمتعلق بموقف الحريري من موضوع المحور الاقليمي الذي تحدث عنه نجاد ليكون لبنان جزءا منه.

وأكدت مصادر الكتلة ان الحريري بحث مع الرئيس أحمدي نجاد «ما طرحه في خطابه في ملعب الراية في شأن محور يشمل لبنان وسورية وفلسطين والعراق وتركيا وايران، ونقلت عنه قوله للرئيس الايراني أن أحدا لم يبحث مع الدولة اللبنانية مثل هذا الطرح السياسي الذي يحتاج بحسب الصيغة اللبنانية الى خطوات داخلية، اضافة الى خطوات التشاور الطبيعية مع الاشقاء العرب ضمن قواعد العمل العربي المشترك، مذكرا بأن لبنان واضح في تحديد خياراته في وجه العدو الاسرائيلي ويلتزمها كاملة، بدءا من ارغام اسرائيل على التطبيق الكامل للقرار 1701، وصولا الى رفض اي تسوية معها لا تقوم على مرجعية مؤتمر مدريد والمبادرة العربية لعودة كامل الاراضي العربية المحتلة وحق عودة الفلسطينيين الى دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

وفي هذا الاطار، تعتبر مصادر 14 آذار ان «خيار لبنان في مواجهة اسرائيل هو نفسه خيار العرب واستراتيجيتهم التي كرروها في اكثر من مناسبة، خصوصا في القمة العربية ببيروت، وان ايران ليست هي من يحدد للبنان وشعبه في اي محور يكون، وهو ما افترضه نجاد حاصلا بفعل الامر الواقع».

الحوار الهادئ: نقل عن الرئيس سعد الحريري قوله انه أبلغ الرئيس الايراني خلال لقائه به انه «بالصراخ والتهويل والتهديد لن يستطيع أحد ان يجبرني على أي شيء، ولذلك أنا أدعو الى استمرار الحوار الهادئ بعيدا عن الضغوط».

الامتناع عن التصويت: تقول مصادر في «اللقاء الديموقراطي» ان النائب وليد جنبلاط يميل الى الامتناع عن التصويت في الهيئة العامة للبرلمان على البند الوارد في مشروع قانون الموازنة للعام الحالي والخاص بتمويل المحكمة، مشيرة الى انه سيترك الحرية للنواب غير الحزبيين في التصويت كما يشاءون مع تقديره للاعتبارات التي تملي على أحد النواب الحزبيين التصويت مع تمويل المحكمة.

التوازن الطائفي: زار وفد من المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ضم: النقيب انطوان قليموس، شارل الحاج، طلال الدويهي وانطونيو عنداري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي، وناقش معه الملابسات التي تحيط دورة قوى الامن الداخلي، وكيفية العمل على قبول المرشحين المسيحيين لاعادة التوازن الطائفي الى مؤسسة قوى الامن.

سليمان في دمشق بأي لحظة

قمة الرياض قيد الاختبار في مجلس الوزراء غداً

بيروت ـ عمر حبنجر

يبدو ان القضايا اللبنانية العالقة هيمنت على جدول اعمال القمة السعودية ـ السورية التي انعقدت في الرياض، عناصر كثيرة فرضت هذه الاولوية، ابرزها زيارة الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى لبنان، وتفاقم ملف «شهود الزور» الذي تحاول المعارضة وضعه بموازاة ملف جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وصحبه، وهو ما يشكل حالة مرفوضة بالمطلق من جانب الرئيس سعد الحريري والقوى المحلية والاقليمية.

وتشارك دمشق حزب الله القلق على الاستقرار في لبنان، من مغبة صدور القرار الاتهامي.

اما الجانب السعودي فقد ركز على اهمية التمسك بمظلة التهدئة السعودية ـ السورية في لبنان، كما على ضرورة عدم اصطفاف دمشق الى جانب القوى الحزبية في لبنان. وانضمت الولايات المتحدة الى معادلة المحكمة الدولية والتهدئة اللبنانية عبر مساعد وزيرة خارجيتها لشؤون الشرق الادنى جيفري فيلتمان، الذي وصل الى بيروت بصورة مفاجئة يوم الاحد، كموفد شخصي للرئيس اوباما حيث التقى الرئيس ميشال سليمان في منزله العائلي في عمشيت (قضاء جبيل) ثم التقى النائب وليد جنبلاط في منزله ببيروت واجرى سلسلة اتصالات. الزيارة لم يعلن عنها مسبقا، لكن من الواضح ان اساسها الرد على زيارة الرئيس الايراني احمدي نجاد واعلن فيلتمان في المطار، اثناء المغادرة انه نقل رسالة من الرئيس الاميركي تؤكد دعم بلاده للمحكمة الدولية ولاستقلال لبنان، وقال ان المحكمة الدولية مؤسسة مستقلة وغير سياسية، معربا عن اعتقاده ان المحكمة ستكمل عملها دون تدخل خارجي. ولوحظ انه بعد لقاء فيلتمان جنبلاط في منزل الاخير في شارع كليمنصو ببيروت، زار الاخير الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يرافقه الوزير غازي العريضي وبحث معه طروحات الديبلوماسي الاميركي، والتي اهمها تأكيده دعم الرئيس اوباما القوي لعمل المحكمة، وانه اي اوباما يتصور لبنان دولة مستقلة وذات سيادة ومؤسسات قوية وفعالة، معربا عن القلق من اي عمل يقوض السيادة والاستقرار، وان لبنان ذا السيادة هو من المصالح الحيوية للشعب اللبناني والمنطقة والولايات المتحدة الاميركية وللمجتمع الدولي.

الى ذلك، توقع رئيس المجلس النيابي نبيه بري لـ«النهار» البيروتية ان تظهر نتائج قمة الرياض قبل غد الاربعاء، موعد مجلس الوزراء وكرر القول انه مطمئن الى مسار العلاقات بين دمشق والرياض، وبالمقابل على اللبنانيين أن يشمروا عن زنودهم ويعملوا.

أما بالنسبة لجلسة مجلس الوزراء، فقال: سيبقى موضوع شهود الزور البند الاول، والنقاش حول احالة هذا الملف الى المجلس العدلي، وشدد على ان التهدئة مطلوبة من الجميع وللجميع.

ولاحظ بري ان هناك عملية خلط أوراق تجري في المنطقة.

من جهته، العماد ميشال عون، اكد ان لا فتنة في لبنان ولا حرب مذهبية، مشيرا الى ان الصراع اليوم هو بين من يريد الاستسلام في لبنان ومن يريد المقاومة. وقال ان قرار السلم والحرب في لبنان ليس بيد حزب الله، بل بيد اسرائيل وأميركا. وفي موازاة كلام الرئيس بري تحدثت أوساط حكومية عن اتصالات تمهيدية لهذه الجلسة، وقالت ان اجواء التهدئة مستمرة وان أحدا لا يرغب حتى الآن في الوصول بالامور الى نقطة اللاعودة من خلال انفجار الوضع الحكومي اعتكافا، أو مقاطعة للجلسات أو لغير ذلك، وتوقعت بالتالي ارجاء بث الملف الى وقت آخر.

بدورها، رحبت مصادر سياسية بعقد قمة لبنانية ـ سورية في دمشق اليوم الثلاثاء، أي قبل جلسة مجلس الوزراء الاربعاء، حيث يضع الرئيس بشار الاسد الرئيس سليمان في أجواء لقائه الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض. وتردد ان لقاء الرئيسين يمكن ان يؤخر الى الخميس، لارتباط الرئيس سليمان برئاسة مجلس الوزراء الاربعاء، لكن مصادر اخرى استبعدت الخميس بسبب اضطرار الرئيس للسفر الى سويسرا للمشاركة في القمة الفرانكفونية.

ندیم الجمیل: المسیح لن یتعاون مع المهدي!

بیروت: في اطار الانتقادات الـ 14 آذارية المستمرة منذ وصول الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى لبنان وحتى بعد مغادرته بأيام، تساءل النائب نديم الجميل خلال احتفال أقامه اقليم الأشرفية الكتائبي أمس الأول: كيف يقبل اللبنانيون بأن تتحول الزيارة خارج اطارها الرسمي الى تصدير التوجيهات الى اللبنانيين يحدد فيها لكل لبنان الموقف الواجب اتخاذه او عدم اتخاذه؟ حسبما نقلت عنه جريدة «السفير» اللبنانية. وانتقد الجميل تهميش دور الجيش والقوى الأمنية الشرعية خلال استقبال ووداع الرئيس الايراني، وقال: إذا كان هناك بعض المسيحيين قد تحالفوا مع «حزب الله» فهذا لا يعني أبدا ان السيد المسيح سيعاون المهدي المنتظر!

وزير التنمية الإدارية نوه بمواقف نجاد وتشديده على ضرورة وحدة اللبنانيين ونبذ الفتنة

فنيش لـ «الأنباء»: الجهد العربي قائم.. ولا قنوات مغلقة بين الحريري ونصر الله

بيروت ـ اتحاد درويش

أشاد وزير التنمية الإدارية والنائب عن حزب الله محمد فنيش بالزيارة التي قام بها الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد إلى لبنان والتي أكدت على متانة العلاقات بين البلدين، واصفا الزيارة بالتاريخية بكل ابعادها، مشيرا الى المحادثات التي اجراها الرئيس نجاد مع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والتي حملت دعما غير محدود للبنان ومؤسساته وهو الأمر الذي أكده الرئيس الإيراني في جميع محطات زيارته التي جمعت أركان الدولة اللبنانية والتي أكد فيها على وقوف إيران إلى جانب لبنان ودوره الأساسي في المعادلة السياسية في المنطقة.

ناجحة بكل المقاييس

ونوه الوزير فنيش في حديث لـ «الأنباء» بالمواقف التي اطلقها الرئيس الإيراني والتي شدد فيها على احترام سيادة واستقلال لبنان واحترام النظام السياسي اللبناني وعلى وحدة اللبنانيين ونبذ الفتنة، لافتا إلى أن الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس رغم التهديدات الإسرائيلية والتحذيرات الدولية وما أثير حولها من مواقف منتقدة لها.

وقال فنيش ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنذ انتصارها وهي تقف إلى جانب العرب وقضايا المظلومين والمستضعفين وقد وقفت إلى جانب لبنان في كل المراحل لمواجهة اسرائيل وتعزيز مقاومة لبنان كما وقفت الى جانب شعب لبنان لمعالجة آثار العدوان من خلال تقديم المساعدات والعون سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وماليا.

تدخل سياسي وليس قضائياً

وردا على سؤال حول متابعة ملف شهود الزور لبنانيا الأمر الذي يقتضي الحصول على وثائق موجودة في عهدة المحكمة الدولية وان طلب الحصول على هذه المستندات قد رفضته مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية، اكد الوزير فنيش ان هذا الامر هو محاولة لحماية شهود الزور والتغطية على المرحلة السابقة بما شابهها من تسييس والاستمرار بالتسييس ورأى ان الامم المتحدة لا تمتلك اي تدخل بالمحكمة اذا كانت مستقلة فهي التي تقرر او لا تقرر وليس مستشار ولا موظف في اعلى مركز في الامم المتحدة لأن ذلك تدخل سياسي وليس قضائيا ولفت الى المرافعات التي عرضت اثناء طلب اللواء جميل السيد للحصول على هذه الافادات حيث تبين ان النسخ الاصلية موجودة في القضاء اللبناني وان ما ارسل الى المحكمة هي نسخ عن الافادات الاصلية، ورأى ان ملف شهود الزور يترك للمجلس العدلي الذي هو يتعاطى به ويعرف ما الاجراءات المطلوبة فقد يستدعي هؤلاء (شهود الزور) ويحقق معهم.

لا أحد يمتلك تداعيات القرار الظني

وحول توقعاته بشأن صدور القرار الظني وكيفية مواجهته وعلى اي صعيد من قبل حزب الله لفت الوزير فنيش الى ان الكلام المتداول هو في ديسمبر المقبل او اواخر العام، نافيا معرفته بما يمكن ان يستجد شيء بناء على اتصالات، مؤكدا ان حزب الله وقبل صدور القرار الظني يحاول ان يمنع هذا الاستغلال والانحراف لمعرفة الحقيقة، مشيرا الى القرائن والمعطيات التي قدمها الحزب حول الشبهة مع انها قرائن تملك من القوة ما يدين اسرائيل، لافتا الى ان الحزب اعتبرها معطيات وقرائن وقدمها للجهة المعنية.

الجهد العربي لايزال قائما

وردا على سؤال حول المساعي العربية الجارية للحد من تفاقم الازمة السياسية الناشئة على خلفية ملف شهود الزور وصدور القرار الظني اكد الوزير فنيش ان هناك جهدا عربيا سوريا ـ سعوديا وان هذا الجهد لايزال قائما لافتا الى انعاقد القمة الثلاثية في لبنان والى الالتزام العربي بمساعدة لبنان على حفظ الاستقرار وبذل الجهد من اجل حماية هذا الاستقرار في الداخل، مؤكدا ان هذا الجهد لم يتوقف ولم يصل الى الطريق المسدود بانتظار معرفة ما ستسفر عنه هذه المساعي العربية وعن لقاء الرئيس سعد الحريري والسيد حسن نصرالله اكد انه لا خطوط مقطوعة واذا تطلب الأمر فان اللقاء يحصل ولا توجد قنوات مغلقة او قطيعة ولا حتى قرار بالقطيعة واكد ان القرار بالتواصل قائم وموجود والقنوات مفتوحة.

وزير التنمية الإدارية محمد فنيش